القلق التنافسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال

م.د.لينا عقيل خداداد

Dr. Lina Aqeel Khudadad

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

Jafar-jaber@yahoo.com

ملخص البحث

يشير الباحثون في العلوم التربوية والنفسية الى ان القلق لايقتصر على الجوانب السلبية انما هناك جانب ايجابي للقلق،اذ لابد من وجود نسبة من القلق ليكون دافعا نحو انجاز المهام،اذ ان مستوى معقول من القلق يثير دافعية الفرد في الحماس والتفكير والتهيؤ الذهني لتحقيق المستوى المطلوب من الاداء والتنافس ويحفز الفرد على تحقيق اعلى المستويات،وترتبط حالة القلق عموما والقلق التنافسي بسمات الشخصية للفرد، اذ تتأثر الدوافع عندالافراد بعدة عوامل خارجية أو داخلية تتعلق بعوامل الشخصية وسماتها وترتبط السمات أو الصفات الشخصية التي يحملها كل فرد بحالة القلق لدى الفرد.

اختيرت عينة من (١٠٠)طالبة من قسم رياض الاطفال،واستعملت مقاييس جاهزة،وكانت النتائج الى ان الطالبات يتمتعن بقلق التنافس، كما ان الطالبات يتمتعن بسمات شخصية ايجابية، وان هناك علاقة ايجابية بين قلق التنافس وسمات الشخصية.

ABSTRACT

Researchers in educational and psychological sciences indicate that anxiety is not limited to the negative aspects, but there is a positive side to anxiety, as there must be a percentage of anxiety to be a motive towards accomplishing tasks, as a reasonable level of anxiety raises the individual's motivation in enthusiasm, thinking and mental preparation to achieve the required level of Performance and competition and motivates the individual to achieve the highest levels, and the state of anxiety and competitive anxiety are linked to the personality traits of the individual, as motivations are affected by individuals with several external or internal factors related to personality factors and their characteristics and the personality traits or characteristics that each person holds with the state of anxiety with a Individual.

A sample of (100) female students was chosen from the kindergarten department, and used ready-made measures, and the results were that the female students enjoy anxiety of competition, and that female students enjoy positive personal

characteristics, and that there is a positive relationship between competition anxiety and personality traits.

مشكلة البحث

يحتل موضوع القلق مركزاً رئيساً في علم النفس لما له من اثار واضحة في اختلال الوظائف النفسية او الوظائف الجسمية او كليهما معا ، فالقلق يأرق الحالة النفسية ويضطرب التفكير والحالة الجسمية،مما يخلق حالة من التوتر تؤثر على الجوانب الحياتية والاجتماعية فضلا عن ممارسة المهنة او الاعمال وقد تصل الى حد الابتعاد عن تناول الطعام والشراب،الا ان حالة القلق لاتقتصر على الجوانب السلبية ، فهناك الجانب الايجابي للقلق ،اذ نحتاج الى نسبة منه لتلاءم طبيعة الموقف، فهناك عددا من الافراد من يحققون نتائج عالية في مواقف المنافسة او العمل عندما تكون درجات القلق معقولة تفضي الى مستويات من الدافعية تجعل الفرد في حالة تأهب واستعداد لتحقيق نتائج جيدة.(بن علو،٢٠٠٢ :٦٧)

ويعد القلق رد فعل طبيعي للضغط ، فقد يساعد الفرد للتعامل مع الاوضاع الصعبة،فعلى سبيل المثال في العمل او المدرسة تثار دافعية الفرد لمواجهة الموقف ولايمكن تصور ان يواجه الفرد الواجبات والاعمال بدافعية واطئة مما يجعله بطيئا غير متفاعل مع الموقف المطلوب منه انجاز عمل او اداء معين ،الا ان مستوى معقول من القلق يثير دافعية الفرد في الحماس والتفكير

والتهيؤ الذهني لتحقيق المستوى المطلوب من الاداء والتنافس ويحفز الفرد على تحقيق اعلى المستويات، على ان لا تكون حالة القلق بمستويات عالية فتكون معرقلة للاداء، فالقلق عندما يكون مفرطا فانه قد يفضي الى نتائج سلبية فقد يصنف ضمن اضطرابات القلق، ويتجنب الافراد الذين يعانون من القلق جميع المواقف التي اثارت حالة من القلق في الماضي ٦،٧ (عكاشة ، ١٩٨٢ : ٩٨)

فالقلق في التحصيل الدراسي يكون حالة نفسية انفعالية تصاحبها ردود افعال نفسية وجسمية نتيجة لتوقع الفشل او سوء الاداء والتي تؤثر في الثقة بالنفس والرغبة بالتفوق على الاخرين لارضاء حاجة قوية تتمثل بالحاجة الى التفوق والنجاح واثبات الذات وتحقيق الطموحات. (خليفة،٢٠٠٠ :١١٧)

ويؤثر القلق التنافسي على استقبال وتخزين واسترجاع المعلومات مما يمكن الفرد من التهيؤ والاستعداد لاداء المهمة وحل المشكلات التي تواجهه ، اذ يعمل على تنشيط استجابات متعلقة بالعمل ذاته مما يحسن الاداء ومن ثم الانجاز، والافراد الذين يكون لديهم قلق تنافسي معتدل يميلون الى الثقة بالنفس بشكل معتدل كما يتسمون بالثبات الانفعالي والقدرة على مواجهة المشكلات ولديهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم والتفاعل بشكل جيد مع الانشطة والفعاليات، ويميلون الى الاهتمام بالتفوق لذاته لا للثواب الذي يحصل عليه من الاخرين ، كما انهم يحددون اهدافهم بعناية وتميل اهدافهم الى ان تكون متوسطة الصعوبة،كما انهم واقعيون في انتهاز الفرص ويحاولوا الحصول باستمرار على تغذية راجعة ليتمكنوا من تحقيق اهدافهم. (حسيب،٢٠٠٧ :٦٦)

وترتبط حالة القلق عموما والقلق التنافسي بسمات الشخصية للفرد، اذ تتأثر الدوافع عندالافراد بعدة عوامل خارجية أو داخلية تتعلق بعوامل الشخصية وسماتها وتعد السمات أو الصفات الشخصية التي يحملها كل فرد من(الاستقلال الذاتي،الثقة بالنفس،الطموح،الاجتماعية،الاكتئاب،العدوانية) محددات اساسية للنشاط والاداء ويختلف عن الآخرين بسبب الاختلاف في إحدى هذه العوامل التي يمكن أن تؤثر في الأداء وفعاليته ومستوى قلقه(راتب،٢٠٠٠: ١٢٩)

وتدرس الشخصية كنظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثانية نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وهذا ما يؤكده "Auport 1961"في تعريفه للشخصية.(Allport. 1973:355)

ومن هنا فان البحث الحالي يحاول معرفة طبيعة العلاقة مابين القلق التنافسي وسمات الشخصية.ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الاتية:-

ومن هنا يمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الاتية:-

١-هل هناك علاقة بين القلق التنافسي وسمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال

٢-هل يتمتعن طالبات رياض الاطفال بالقلق التنافسي

٣-ماهي سمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال

اهمية البحث

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة،فهي تهدف الى تهيئة شخصية الطالب مهنيا واجتماعيا وعقليا لمواجهة الحياة العملية ،وتؤهله نحو المهارة والابداع ،فتمتعه بالمهارات المطلوبة تسمح له بدخول سوق العمل ومنافسته للاخرين ذو المؤهلات العلمية المماثلة،فضلا عن اتاحة الفرصة للتأهل للدراسات العليا،وبهذا تنمي قدرات الطالب وشعوره بالمسؤلية نحو ذاته ومجتمعه،وتتحدد واجباته وحقوقه ،ومن ثم اعداد جيل من الطلبة سيقع عليهم تطوير المجتمع،باعتبارهم ثروة بشرية تفيد بلدانهم بما تحدثه من تغيير تعمل على احداث نقلة نوعية في ذلك المجتمع.(عبد العزيز،٢٠٠٨ : ٢٤)

ان القلق ظاهرة نفسية لها تاثيرها على شخصية الفرد بصورة عامة، كما ان له دوره في شخصية الطالب، اذ ينعكس على تحصيله وادائه العلمي والمعرفي مما يحدد ما سيكون عليه مستقبلا، ويعد القلق رد فعل طبيعي للضغط. و قد يساعد الشخص للتعامل مع الأوضاع الصعبة، فعلى سبيل المثال في العمل أو في المدرسة تثار دافعية الفرد لمواجهة هذا الموقف، وعندما يصبح القلق مفرطا فإنه قد يندرج تحت تصنيف اضطرابات القلق،اذ يتجنب الافراد الذين يعانون من القلق المفرط جميع المواقف التي أثارت حالة من القلق في الماضي .(مياسة،١٩٩٧: ١٣٢)

ان للقلق تاثيرا واضحا على الاداء والانجاز سواء كان في المراحل الدراسية المختلفة او الحياة عموما،ويتفاوت هذا التأثير تبعا لاسباب وظروف داخلية وخارجية،فالجوانب الخارجية تبعث فيهم الراحة النفسية والاطمئنان ويدفعه نحو الافضل، وصولا الى مستوى اعلى من الاداء،ان الطالب الذي يحرم من الشعور بالامن والاطمئنان سيفقد الثقة في نفسه ويشك في قدراته، وهذا بدوره يجعله يعاني القلق السلبي،مما يجعل الطالب يشعر بالتوتر والخوف وعدم الاهمية التي قد تصل به الى الشعور بالقلق الدائم ولاسيما في المواقف الصعبة والحرجة التي يمر بها في مراحل حياته المختلفة.(الجبوري،٢٠١٩: ١٢٢)

في حين تشير عدد من الدراسات الى ان الطلبة القلقين تكون بؤرة تركيزهم في الذروة مما يمكنهم من استقبال اشارات المثير المختلفة . (nideffer , 1990 : 126)اذ ان للقلق اثار عدة على الاداء ولا سيما الجوانب العقلية مثل الذاكرة والانتباه والتفكير والادراك ((parfitt & hard,1993 :517- 524)

فالقلق الشديد يمكن ان يفضي باثار سلبية على العمليات العقلية اما القلق في حالات المنافسة على مستوى الاداء ممكن ان تكون نتائجه ايجابية مما يفضي الى التحسن في المهارات العقلية .(علاوي،٢٠٠٢: ٧٧)

فلا يمكن ان يتحقق النجاح ورفع مستوى الانجاز الا من خلال مستوى معين من القلق ،اذ يعمل دافعا لتحقيق الهدف المنشود ، ولا سيما في حالات القلق المتوسطة ، فيما اشارت عدد من الدراسات الى ان حالات القلق الواطئة تكون نتائجها سلبية ، اما حالات القلق العالية تولد الارباك وضعف الانتباه ، وصعوبة تحقيق الهدف.(راجح،٢٠٠٩: ٩٣)

فالقلق يكون احيانا معرقلا ويتمثل في سوء التوافق ويختلف بالدرجة ووفقا للموقف الذي يكون فيه الفرد ، وربما يكون مؤقتا او دائماً . (الوقفي ،١٩٩٨ :٦٢)

اذ ان القلق في المواقف الطبيعية يحفز الفرد الى مستويات عالية من الانجاز ويحقق نتائج لا يمكن تحقيقها حسب اعتقاده ، فهو يحفز قدراته وانتباهه لايجاد حلول للمشكلة التي يعاني منها او يمكن الطالب من ايجاد اساليب ووسائل جديدة للتعلم او حل المشكلات التي تواجهه وربما يصل الى حلول ابداعية لم يكن ليصل لها الا من خلال هذا المستوى من القلق، فالقلق يحرر طاقة الانسان للدفاع عن خطر معين او اختراع شيء ما ولذلك يعد القلق دافعا الى التقدم او القلق الايجابي ،فالقلق الموضوعي الناتج عن خطر ربما ينشأ من مثير خارجي او توقع الاذى من مصدر مجهول، فالقلق الموضوع هو حالة حقيقة واقعية ناتجة عن البيئة فالاستجابة الصادرة عن الفرد ناتجة عن مشكلة معينة واقعية كما هو الحال في اداء الامتحان او الخوف من فقدان شخص عزيز . (الجبوري ، ٢٠١٩ :١٢٦)

وقد اجرى كل من هانتون وجنيس ١٩٩٩) اذ اظهر انه بالامكان ان يكون القلق ايجابي ولاسيما اثناء التنافس لتحقيق هدف معين،ويفضي الى تطوير واكتساب المهارات المعرفية والجسمية المثيرة للاداء(Hanton&jones.1999:7)

ويعد القلق دافع هام يساعد على التحدي والتفوق ولاسيما اذا كان القلق في حالة متوسطة(راجح،٢٠١٣ :١٣٣) وعلى الرغم من تنوع حالات القلق ، الا اننا نجد ان القلق التنافسي يدفع الى الاداء المتميز والوصول الى اعلى الدرجات في اي عمل تنافسي . (حسيب ، ٢٠٠٧ : ٣٨٣)

وعلى الرغم من ان المنافسات بالعمل يمكن ان تفضي الى نتائج سلبية يتمثل في الغيرة والحقد ومحاولة بذل الجهود المكثفة من اجل تحقيق اعلى النتائج والتي ربما تسبب الارهاق والتعب ليصل الى حد ايقاع الاذى ، الا ان النتائج الايجابية للمنافسة تكون نتائجها اعلى بكثير مما لو كان العمل بشكل فردي ، فعلى سبيل المثال يبذل الطالب جهودا كبيرة من اجل التميز بالحصول على اعلى الدرجات مقارنة بزملائه ولا سيما للطلبة المتميزين .(علاوي،٢٠٠٢: ٣٧)

كما ان لسمات الشخصية تاثير على السلوك العام للفرد ومستويات قلقه، فالسمة تحدد اداء الفرد وسلوكه ، والسمات لايمكن ملاحظتها مباشرة انما يستدل عليها من خلال سلوك الفرد(Allport ,1937:288) .

واشارت دراسة " فاطمة بجطو ٢٠٠٨ " التي تناولت الكشف عن الفروق في دافعية الإنجاز والسمات، حيث توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية في مستوى المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.كما اشارت دراسة "نبيلة ٢٠٠٦" حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين

الدافعية وسمات الشخصية. (خليفة، ٢٠٠٠ :٤٨)

ويشير (البورت) الى ان كل سلوك صادر عن الفرد يعد نتاج لتفاعل قوى كثيرة تشكل السمات احداها ،فالسلوك لايشترط ان يكون وظيفة سمات الفرد،فقد تكون للفرد سمات عدة متناقضة، الا ان الظروف تنشط احداها دون الاخرى، و ان السمات ترتبط ايجابيا مع بعضها البعض ، فالشخصية الانسانية تتضمن عددا من السمات المتناقضة الموجودة جنبا الى جنب. (Allport ,1937:276)

ويشير كاتل الى ان السمات النفسية التي تشير الى ان الشخص ذو الدرجة الواطئة في هذا العامل تسيطر عليه حالات القلق وتأنيب الذات والتوقع السلبي للاحداث، في حين يتميز ذو الحالة النفسية الثابتة بالاعتدال في حالتهم النفسية ويكونوا اقل قلقا وشعورا بالدونية.(Hanton&jones.1999:22)

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية :-

١-ايضاح اهمية القلق التنافسي وانعكاسه على تحصيل الطالبة وانجازها وتكيفها الاجتماعي

٢-ان الوعي بمفهوم القلق التنافسي لدى الطالبة يفضي الى زيادة النشاط والدافعية من اجل تحقيق اعلى النتائج

٣-ان اضطراب مفهوم السمات يشكل السبب الرئيس لاضطراب الشخصية .

٤-تشكل السمات الشخصية والقلق التنافسي اساسا للتنبؤ بالمستقبل

هدف البحث :-يهدف البحث الحالي تعرف الى :-

اولا- القلق التنافسي لدى طالبات رياض الاطفال .

ثانيا—سمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال

أ-التعرف على سمة(التحمس مقابل السكون)لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ب-التعرف على سمة(الجرأة مقابل التهيب)لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ج-التعرف على سمة(الثقة بالنفس مقابل التهيب)لدى طالبات قسم رياض الاطفال

د-التعرف على سمة(التجريب مقابل التحفظ)لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ثالثا- القلق التنافسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على طالبات رياض الاطفال في قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية لسنة(٢٠١٩-٢٠٢٠)

تحديد المصطلحات :

اولا- القلق التنافسي competitive anxiety:- يعرفها

- مارتينز(١٩٩٠)

ميل الفرد الى ادراك مواقف المنافسة على انها تمثل تهديدا له والاستجابة بمشاعر توقع الخطر والتوتر(علاوي،١٩٩٨، ٣٥٨)

- قلق المنافسة الرياضية :

يقصد به القلق الناجم في مواقف المنافسة (المباراة) الرياضية ، وهو يرتبط ارتباطاً مباشراً بالمجال الرياضي فهو ينتاب المدرب الرياضي واللاعب في مواقف المنافسة الرياضية نظراً لما تتميز به هذه المواقف من مظاهر معينه كالفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل طبقاً لمفـــهوم (سبيل برجز) والذي يمكن أن يحدث للفرد في أي موقف من مواقف الحياة العامة والذي يعده الفرد مهدداً به (بو زيد وسالم،١٩٩٧: ٢٢).

-ابدة (٢٠١١)

حالة انفعالية تتصف بالتوتر والخوف مصاحب لحالة تنشيط فسيولوجية ونفسية وعقلية في الظروف التنافسية(ابدة، ٢٠١١، ١٨)

التعريف النظري للباحثة :- الرغبة بالتميز والتفوق في موقف تنافسي معين تفضي الى حالة من الاستثارة الموقفية لتحقيق هدف معين.

التعريف الاجرائي:-الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس القلق التنافسي

ثانيا- سمات الشخصية:- ويعرفها

البورت(١٩٣٧) الوظيفة التي تدل على مضمون ما في البناء النفسي للانسان وتوضحه.(Allport،1937:146)

جيلفورد(١٩٥٩)

اي جانب ذو دوام نسبي يختلف عن غيره ويمكن تمييزه،والشخصية هي ذلك الانموذج الفريد الذي يتالف منه سمات الفرد.(Guilford,1959,5)

-ايزنك (1970)

مجموعة من الافعال السلوكية التي تتغير وهي مفاهيم نظرية اكثر من وحدات حسية،وهي المجموع الكلي لانماط السلوك الفعلية او الكامنة لدى الفرد وتتحدد بالوراثة والبيئة.(Eysenk,1970,466)

التعريف النظري للباحثة :- **مجموعة السلوكيات الصادرة عن الفرد والتي تتسم بالثبات النسبي والتي تميزه عن غيره بشكل فريد.**

التعريف الاجرائي:-الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس السمات

ثا لثا: طالبات قسم رياض الاطفال:الطالبات اللواتي انتقلن من المرحلة الاعدادية الى مرحلة البكلوريوس في كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال وتستمر الدراسة فيها اربع سنوات

الفصل الثاني

اولا:القلق التنافسي

يعد القلق عموما حالة نفسية مصحوبة بتغييرات فسيولوجية ونفسية ،اذ يشير كل من (دولار وميلر) الى ان القلق شعور مبهم او ربما يكون خوف من شيء مجهول(الشاوي،٢٠،١٩٩٩)

فالقلق يفضي الى اضطرابات بالشخصية ومن ثم سوء التوافق النفسي والاجتماعي، الا انه يختلف في الدرجة ووفقا للموقف الذي يواجهه الفرد، فاذا كان الموقف ملازما لفترة طويلة فانه يصبح جزءا من شخصية الفرد (الوقفي،١٩٩٨: ٦٢)

ولايشترط ان يكون القلق سلبيا، فقد يحفز الفرد لانجاز اعمال خلاقة او يدافع عن نفسه من خطر محتمل او ابداع شيء جديد غير موجود، اما القلق المرضي قد يكون لاسباب مجهولة في اللاشعور ناتج عن الدوافع المكبوتة في الهو(مياسة،١٩٩٧ :١١٩)

القلق حالة ام سمة

مما لاشك فيه ان القلق حالة مؤقته يتعرض لها الفرد نتيجة تهديد معين، فهي حالة عابرة يتعرض لها كل فرد وتختلف هذه الحالة من فرد لاخر وحسب نوع التهديد الذي يتعرض له الفرد ، مسببة حالة من التوتر والانزعاج فضلا عن التغيرات الفسيولوجية المصاحبة.

في حين ان القلق سمة يختلف عن الحالة الاولى، اذ تصبح ثابتة نسبيا في مكونات الشخصية ،وهذا يدل على وجود استعدادلدى عدد من الافراد للاستجابة بطريقة خاطئة في المواقف الانفعالية.(الجبوري،٢٠١٩، ١٣٢)

وبهذا تمثل سمة القلق على انها استعداد للقلق كامن لدى الفرد وفي المواقف المثيرة المهددة تظهر حالة القلق. مصدر لقد بذل علماء النفس جهودا متميزة للتعرف على القلق النفسي ، وحدد على انه بناء متعدد الابعاد اكثر من كونه متغير ذو بعد واحد، اذ اشار كل من (موريس وليفر ١٩٦٧) الى ان القلق له بعدين هما القلق المعرفي والاثارة الانفعالية،فالقلق المعرفي يحدث نتيجة التقييم السلبي للذات(راتب،١٩٩٧ :٥٧) اما المظاهر المتميزة للقلق البدني فيتمثل في زيادة سرعة نبضات القلب وتعرق اليدين واضطرابات المعدة وسرعة التنفس ،فالقلق المعرفي والقلق البدني يمثلان لعدين اساسيين للسلوك الانساني،وان مصطلح القلق التنافسي وصف حالة الاستثارة والمثابرة والقلق البدني والمعرفي الذي يتعرض لها الافراد الذين يسعون الى تحقيق هدف معين ،وكما في الحالة التي تصيب الرياضيين، ويرى الكثير من المختصين انها حالة طبيعية الا اذ تفاقمت وزادت عن حدودها الطبيعية.(parfitt ,2000,212)

ان الاعباء العقلية والانفعالية التي تفرضها المنافسات تفضي الى تنمية قدرات الفرد وامكانياته اذ تنمي دوافع الفرد الشخصية والاجتماعية وهذا بدوره يؤثر في سلوكه الشخصي والاجتماعي عموما(علاوي،٢٠٠٢ ،١٤٢)فالقلق التنافسي حالة تعترض الطالب اثناء اشتراكه في مواقف المنافسة،وينبع من حرص واهتمام الطالب لتحقيق التميز والتفوق على زملائه وتجنبا للفشل،فالمشكلات التي تعترض الفرد تنمي قدراته العقلية في حالة المنافسة لحل المشكلات التي تواجهه،فقد اكد(مارتينز ١٩٩٠) ان هناك ثلاثة عوامل تؤثر على حدة التنافس هي(طبيعة المجتمع ،الحوافز،استغلال المنافسة لمستوى الاداء) (حسيب،٧٤،٢٠٠٧)

وتشير(مياسة ١٩٩٧) بانه غالبا ما يقترن هذا الشعور بحالة العجز والعزلة مما يعرقل الانتباه ومن ثم التنافس(مياسة،٢٥،١٩٩٧)

ثانيا:سمات الشخصية

ان الشخصية وفقا لنظرية السمات تحدد على انهاانتظام دينامي لسمات الفرد المختلفة، فهي تستند الى تحديد السمات الشخصية العامة المتظمنة في السلوك،فقد تكون السمة صفة جسمية او عقلية او انفعالية او اجتماعية ، فطرية او مكتسبة تميز الفرد عن غيره، وتتصل بلاستعداد الثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (Barker,2003:345)

وحدد علماء النفس عددا من المميزات للسمات هي كالاتي:-

-الجسمية:-كما هو الحال في تناسب الصفات الجسمية مثل الطول والوزن والعضلات

-العقلية:-وتتمثل بالتذكر والادراك والتفكير -المزاجية:- ويتمثل بالحالات الانفعالية

-الحركية:-ويتمثل بالسرعة والحرك

-الاجتماعية والخلقية:-يتمثل بالاتجاهات والميول والعواطف والقيم

فالسمات تتحدد من خلال سلوك الفرد، كما تتسم السمات بانها لايمكن ملاحظتها مباشرة ،انما يمكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الظاهر،ويعتقد اصحاب نظرية السمات بان هناك سمات مشتركة بين الافراد في وصف عدد كبير من الفروقات.(Gullford,1959:301)

ان نظرية السمات تتبع المنهج العقلي،اذ ان فروضها اشتقت من المشاهدات الواقعية للافراد الاسوياء. (Eysenk,1970:226)

وهناك مفاهيم اساسية في نظرية السمات هي:-

-السلوك :-تشير نظريات السمات الى ان السلوك ينمو ويتطور من مرحلة الطفولة الى الرشد من خلال نضج السمات،وتقاس السمات من خلال المقاييس والاختبارات

-الشخصية:-تعد الشخصية نظام من مجموعة سمات مستقلة وممثلة لمجموعة اجزائها،أي انها نظام دينامي لسمات الشخص المختلفة.

-السمات:- هي مجموعة من الصفات العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية التي تميز الفرد.(غنيم،١٩٧٥: ٢٤٥)

نماذج من نظريات السمات:-

اولا:-نظريات جوردن البورت ثانيا:-نظرية ايزنك

ثالثا:-نظرية جلفورد رابعا:-نظرية كاتل

دراسات سابقة

اولا:-دراسات القلق التنافسي

١-دراسة حسيب(٢٠٠٧)

هدفت الدراسة الى تعرف على القلق التنافسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ومعرفة مستوياته وفقا للجنس ومستوى الطموح ودافع الانجاز،تم اعداد المقياس من قبل الباحث ، كما استعان بمقاييس جاهزة لقياس دافع الانجاز ومستوى الطموح.

اظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مستويات القلق التنافسي ومستوى الطموح ولاسيما لدى الطلبة ذو الطموح المرتفع،ولدى الطلبة ذو دافع الانجاز المرتفع(حسيب،٢٠٠٧ : ٢٣٤)

٢- دراسةابدة (٢٠١١)

قلق المنافسة الرياضية في لعبة كرة السلة عند طلبة فرق المدارس الثانوية:-

استهدفت الدراسة تعرف في مستوى واتجاه قلق المنافسة ،تكونت عينة الدراسة من(٨٨)لاعبا ولاعبة بواقع(٤١)ذكر و(٤٧)انثى في الاردن،استخدم مقياس قلق المنافسة.

اظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مستويات القلق التنافسي ومستوى الطموح

اظهرت النتائج ان القلق التنافس لم يكن ذو دلالة احصائية ،في حين كان هناك فرقا ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس

ثانيا:-دراسات سمات الشخصية

١-دراسة عبابنة (١٩٩٩)

مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية

هدفت الدراسة تعرف على اثر بعض سمات الشخصية في مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، تم اعداد مقياس لدافع الانجاز من (٢٠) فقرة واستعمل مقياس كاتل لقياس السمات للعوامل الستة عشر للشخصية.

تكونت العينة من طلبة مرحلة البكلوريوس وبواقع(٧٤٦)طالبا وطالبة.

اظهرت النتائج ان مستوى دافع الانجاز كانت بدرجة متوسطة،وجود علاقة دالة احصانيا بين دافعية الانجاز لدى الطلبة وبين ستة عوامل للشخصية هي(هادىء/مضطرب) (عقلية مرنة/ متزمتة) (قلق/مطمئن) (انبساطي/انطوائي) (حي الضمير/غير مبالي)(الجرأة/التهيب)

٢-سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية(السمات العقلية والسمات الاجتماعية وسمات الانا وسمات الاتجاه التقليدي)وعلاقتها باتخاذ القرار، تم اعتماد مقياس كاتل لقياس السمات للعوامل الستة عشر للشخصية،فضلا عن مقياس اتخاذ القرار الذي اعد من قبل(فيان صابر ١٩٩٤)، تكونت العينة من طلبة مرحلة البكلوريوس والماجستير والدكتوراه وبلغت(١٩٠)طالبا وطالبة وبواقع (٩٥)طالباو(٩٥)طالبة.

اظهرت النتائج ان طلبة جامعة بغداد لديهم سمات اجتماعية ،واتزان انفعالي والذكاء العام ولديهم اتخاذ القرار،واظهرت النتائج وجود علاقة بين السمات الاجتماعية والثقة بالنفس وسمة الاقدام والمغامرة واتخاذ القرار علاقة دالة احصانيا. (الطائي،٢٠٠١: ١٥٧)

مناقشة الدراسات السابقة

أ-مناقشة دراسات القلق التنافسي

استهدفت دراسة (حسيب ٢٠٠٧) هدفت الدراسة الى تعرف على القلق التنافسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ومعرفة مستوياته وفقا للجنس ومستوى الطموح ودافع الانجاز ،اما دراسة (ابدة ٢٠١١)

استهدفت تعرف في مستوى واتجاه قلق المنافسة ، في دراسة (حسيب ٢٠٠٧)تم اعداد المقياس من قبل الباحث للقلق التنافسي ، وتمت الاستعانة بمقاييس جاهزة لقياس دافع الانجاز ومستوى الطموح،اما دراسة (ابدة ٢٠١١)فقد استعملت مقياس قلق المنافسة،اظهرت نتائج دراسة (حسيب ٢٠٠٧) وجود علاقة طردية بين مستويات القلق التنافسي ومستوى الطموح،اما نتائج (دراسة ابدة ٢٠١١)اظهرت ان القلق التنافس لم يكن ذو دلالة احصانية ،في حين كان هناك فرقا ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس.

ب-مناقشة دراسات سمات الشخصية

استهدفت دراسة (عبابنة ١٩٩٩) هدفت الدراسة تعرف على اثر بعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك،اما دراسة (الطائي،٢٠٠١) استهدفت الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية(السمات العقلية والسمات الاجتماعية وسمات الانا وسمات الاتجاه التقليدي)وعلاقتها باتخاذ القرار، في دراسة (عبابنة ١٩٩٩) تم اعداد مقياس لدافع الانجاز من (٢٠) فقرة واستعمل مقياس كاتل لقياس السمات للعوامل الستة عشر للشخصية، اما دراسة (الطائي،٢٠٠١) تم اعتماد مقياس كاتل لقياس السمات للعوامل الستة عشر للشخصية،فضلا عن مقياس اتخاذ القرار،النتائج في دراسة (عبابنة)١٩٩٩ اظهرت ان مستوى دافع الانجاز كانت بدرجة متوسطة،وجود علاقة دالة احصانيا بين دافعية الانجاز لدى الطلبة وبين ستة عوامل للشخصية

اما دراسة (الطائي ٢٠٠١) اظهرت النتائج ان طلبة جامعة بغداد لديهم سمات اجتماعية ،واتزان انفعالي والذكاء العام ولديهم اتخاذ القرار، وهناك علاقة بين السمات الاجتماعية والثقة بالنفس وسمة الاقدام والمغامرة واتخاذ القرار علاقة دالة احصانيا

الفصل الثالث

أولا مجتمع البحث :

اقتصر البحث الحالي على طالبات رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية

ثانية **عينة البحث** :

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من مجتمع البحث وتمثل بطالبات قسم رياض الاطفال إذ بلغت (١٠٠) طالبة .

ثالثا أداتا البحث :

١-القلق التنافسي

لتحقيق أهداف البحث كان لا بد من توافر أداة يتم من خلالها التعرف على القلق التنافسي، وقد اعتمد مقياس (ايمان صباح عثمان) لقياس القلق التنافسي وتكون المقياس من (٤١) فقرة ،موزعة على اربعة ابعاد(البعد المعرفي-البعد الفسيولوجي-بعد الثقة بالنفس-بعد تحقيق الاهداف التربوية) وتضمن المقياس اربعة بدائل للاجابة وهي(ابدا-نادرا-احيانا-غالبا)ويعطى لها عند التصحيح(١-٢-٣-٤) وبعكسه اذا كانت الفقرة ايجابية . وتكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل في الاختبار كله (١٦٤) ، في حين تكون أدنى درجة (٤١) ويبلغ المتوسط النظري للمقياس (١٠٢،٥) درجة .

صدق المقياس

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية ، قامت الباحثة بعرض المواقف على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان التربية وعلم النفس ، للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد جمع آراء الخبراء والمختصين ، تم تحديد نسبة (80%) من آراء الخبراء للموافقة على مدى صدق المواقف ، من حيث كونها صائبة وتقيس ما وضعت من أجله ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة أعلى من (80%) مع إجراء بعض التعديلات المطلوبة من قبل بعض الخبراء وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق .

ثبات مقياس:-

ولحساب الثبات طبقت الباحثة المقياس على عينة تتألف من (٢٠) طالبة، اختيروا عشوائيا ، واعتمد ت الباحثة طريقة (الفا كرونباخ) لاحتساب معامل ثبات المقياس وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٧٧)، وهو مؤشر ثبات جيد.

القوة التميزية للفقرات :-

ان قدرة وامكانية الفقرات للتمييز بين افراد العينة تعني ان الفقرات صادقة في قياس الهدف المراد قياسه وهذا دليل على قوة التميز بين الأفراد .

بلغت عينة التمييز (١٠٠) طالبة ولحساب القوة التميزية للفقرات أداه القياس البحث الحالي رتبت متوسط إجابات (طالبات الرياض) من أعلى درجة إلى اقل درجة ،ترتيب درجات تنازلياً ثم سحبت الباحثة بنسبة ٢٧% كمجموعة عليا وبنسبة اقل من ٢٧% من مجموعة دنيا

وقد بلغت العينة (٢٧) في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة، وإتضح ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وكما في جدول (١)

جدول (١)

تمييز الفقرات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٥٦٦	٧,٤٥٤	٠,٤٤٦	٧,٤٦٥	٣،٢٩٤	دالة
٢	١,٨٧٤	٨,٧٨٧	٠,٥٤٣	٧,٨٧٦	٣،٤٤٧	دالة
٣	١,٩٣٢	٧,٩٣٣	٠,٢٢٨	٦,٤٨٧	٣،١٥٨	دالة
٤	١,٩٦٨	٩,٤٥٤	٠,٥٦٤	٦,٩٨٤	٢،٥٢٩	دالة
٥	١,٨٧٥	٧,٦٩٨	٠,٢٨٣	٨,٧٨٧	٣،٢٧٨	دالة
٦	١,٦٧٧	٩,٤٣٩	٠,٣٤٥	٨,٨٨٩	٣،١٥٤	دالة

٧	١,٥٩٨	٨,٦٩٨	٠,٥٦٤	٧,٣٣٥	٢،٥٤٧	دالة
٨	١,٩٣٨	٨,٤٩٨	٠,٣٩٨	٦,٦٥٧	٣،٢٣٣	دالة
٩	١,٥٨٣	٧,٦٤٨	٠,٢٤٣	٦,٦٢٢	٢،٢٧٨	دالة
١٠	١,٧٦٥	٨,٨٣٧	٠,٤٥٦	٧,١٩٨	٢،٦٢٣	دالة
١١	١,٥٩٥	٩,٦٣٧	٠,٢٣٧	٦,٥٦٧	٢،٢٤٥	دالة
١٢	١,٢٤٦	٧,٣٤٦	٠,٣٢١	٦,٩٨٨	٣،٥٤٤	دالة
١٣	١,٤٦٥	٨,٤٧٩	٠,١٣٧	٨,٢٣٤	٣،٩٣٥	دالة
١٤	١,٣٣٧	٨,٨٤٥	٠,٣٤٥	٦,٥٧٩	٣،٤٦٧	دالة
١٥	١,٨٤٤	٧,٥٥٨	٠,٤٦٥	٨,٢٥٩	٣،٥٦٧	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي (٢،٠٢١).

معامل صدق الفقرات :-(ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس) استخدام معامل الارتباط (بيرسون) للتعرف على درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأداة ،وقد اتضح أن جميعها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥). كما هوموضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

الفقرات	معامل ارتباط بيرسن	القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
ت		
1	0,556	0,194
2	0,357	
3	0,342	
4	0,466	
5	0,764	
6	0,399	
7	0,857	
8	0,646	
9	0,298	
10	0,268	
11	0,346	
12	0,251	
13	0,276	
14	0,265	
15	0,287	

٢-سمات الشخصية

لتحقيق أهداف البحث كان لا بد من توافر أداة يتم من خلالها التعرف على **سمات الشخصية** ، وبعد الاطلاع على الادبيات السابقة وجدت الباحثة في اختبار كاتل(Cattell) للعوامل الستة عشر للشخصية اداة ملائمة للبحث الحالي،اذ عرف ماتل سمات الشخصية بانها (نزعات شخصية لاستجابة دائمة نسبيا،وهي تكون الوحدة الاساسية لبنية شخصية الفرد،اذ لايمكن التنبؤ بما سيفعله شخص مافي موقف معين الا اذ تمت معرفة سمات الفرد معرفة تامة.(شلتز،١٩٨٣ :٣٤٣) وقد تم اعتماد (٤) من سمات الشخصية استنادا للمقياس المعد من قبل (الربيعي:٢٠١٠) وكانت كالاتي:

التحمس مقابل السكون (١٣) فقرة،الجرأة او الاقدام مقابل التهيب(١٢)فقرة،الثقة مقابل فقدان الامان(١٣)فقرة، التجريب مقابل التحفظ(١٠) فقرات،علما ان بدائل الاجابة(٣)بدائل، اذ يعطى البديل الاكثر انطباقا للسمة(٢) درجة والبديل الذي لاينطبق الى حد ما (١) درجة والبديل الذي لايمثل السمة (صفر)

وصف مقياس سمات الشخصية:-

تكون المقياس من (٤٩) فقرة موزعة على اربع سمات،اما بدائل الاستجابة على فقرات الاختبار فكان له ثلاثة بدائل، اما الدرجات فتتراوح بين (٢-٠)درجة، وبهذا تكون العى درجة في المكون الاول(٢٦)درجة واقل درجة صفر اما الوسط الفرضي للسمة هي (١٣) اما سمة (الجرأة اوالاقدام مقابل التهيب) فكانت (١٢) درجة وكانت اعلى درجة (٢٤)واقل درجة (صفر) والوسط الفرضي(١٢) ، اما سمة (الثقة مقابل فقدان الامن) فكانت (١٣) فقرات وكانت اعلى درجة (٢٦)واقل درجة (صفر) والوسط الفرضي(١٣) ،اما سمة (التجريب مقابل التحفظ)(١٠)فقرات وكانت اعلى درجة(٢٠) واقل درجة (صفر) والوسط الفرضي(١٠)درجة.

صدق المقياس

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية ، قامت الباحثة بعرض المواقف على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان التربية وعلم النفس ، للتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد جمع آراء الخبراء والمختصين ، تم تحديد نسبة (80%) من آراء الخبراء للموافقة على مدى صدق المواقف ، من حيث كونها صائبة وتقيس ما وضعت من أجله ، وقد حصلت جميع المواقف على نسبة أعلى من (80%) مع إجراء بعض التعديلات المطلوبة من قبل بعض الخبراء وبذلك أصبحت مواقف المقياس جاهز للتطبيق .

الثبات :

بعد إجراء عملية الصدق ، قامت الباحثة بإجراء عملية الثبات عن طريق إعادة الاختبار ، بأخذ عينة بلغت (٣٠) طالبة ، ثم طبقت الباحثة الاختبار على العينة ، وبعد مدة أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها . وباستخدام معادلة (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0,78) ويعد معامل ثبات جيد.

القوة التميزية للفقرات :-

ان قدرة وامكانية الفقرات للتمييز بين افراد العينة تعني ان الفقرات صادقة في قياس الهدف المراد قياسه وهذا دليل على قوة التميز بين الأفراد .

بلغت عينة التمييز (١٠٠) طفل وطفلة ولحساب القوة التميزية للفقرات أداه القياس البحث الحالي رتبت متوسط إجابات (**طالبات رياض الاطفال**) من أعلى درجة إلى اقل درجة ،ترتيب درجات تنازلياً ثم سحبت الباحثة بنسبة ٢٧% كمجموعة عليا وبنسبة اقل من ٢٧% من مجموعة دنيا

وقد بلغت العينة (٢٧) في كل مجموعة واستخدم الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة، وإتضح إلى جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)وكما في جدول (٣)

جدول (٣)
تمييز الفقرات

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٧٣٨	٨,٣٢٣	٠,٦٥٧	٦,٥٤٥	٣,٦٥٥	دالة
٢	١,٦٤٣	٧,٤٢٧	٠,٧٢٣	٦,٣١٧	٣,٢٧٩	دالة
٣	١,٤٢٧	٨,٨٨٩	٠,٥٦٩	٧,٥٨٧	٣,٦٢٣	دالة
٤	١,٨٤٧	٧,٢٢٣	٠,٢١٦	٦,٤٩٨	٢,٤٨٨	دالة
٥	١,٢٩٨	٧,٦٥٦	٠,١٥٦	٧,٣٧٨	٣,٢٤٩	دالة
٦	١,٩٨٣	٨,٣٧٨	٠,٣٥٢	٧,٥٧٩	٣,١٢٣	دالة
٧	١,٣٤٥	٨,٤٧٨	٠,١٧٨	٦,٣٢١	٣,٧٩٨	دالة
٨	١,٥٦٩	٨,٥٤٣	٠,٢٥٩	٧,٣٨٩	٣,١٢٢	دالة
٩	١,٣٨٩	٨,٧٨٩	٠,٦٤٧	٦,٢٨٧	٣,٣٦٦	دالة

١٠	١,٧٤٥	٨,٣٥٦	٠,٣٨٧	٦,٩٨٧	٢،٥٣٣	دالة
١١	١,٦٨٩	٨,٥٦	٠,٣٦٦	٧,٥٦٩	٢،٣٤٩٨	دالة
١٢	١,٥٢٣	٧,٣٤٥	٠,٧٨٦	٦,٤٤٥	٢،٤٣٧	دالة
١٣	١,٤٤٥	٨,٢٥٨	٠,٩٢٩	٧,٤٥٦	٣،٤٢٩٣	دالة
١٤	١,٦٥٣	٧,٩٨٧	٠,٣٨٦	٧,٥٨٩	٣،٢٣٩٨	دالة
١٥	١,٥٥٧	٨,٣٢٣	٠,٣٣٦	٧,٤٤٥	٢،٣١٢	دالة
١٦	١,٧٦١	٧,٥٤٦٧	٠,٣٨٨	٦,٩٨٢	٣،٤٣٩٨	دالة
١٧	١,٤٢٣	٨,٦٥٨	٠,٢٣٩	٧,٣٢٧	٢،٣٤٩٨	دالة
١٨	١,٤٢٢	٨,٤٨٨	٠,١٤٨	٦,٤٤٨	٣،٤٩٨	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي (٢،٠٢١).

معامل صدق الفقرات :-(ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

استخدام معامل الارتباط (بيرسون) للتعرف على درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأداة ،وقد اتضح أن جميعها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥). كما هوموضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

الفقرات	معامل ارتباط بيرسن	القيم الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)
ت		
1	0,444	0,194
2	0,265	
3	0,268	
4	0,537	
5	0,467	
6	0,268	
7	0,293	
8	0,248	
9	0,267	
10	0,566	
11	0,2568	
12	0,449	
13	0,274	
14	0,487	
15	0,355	
16	0,448	
17	0,2651	
18	0,274	

الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات إحصائياً استعملت الباحثة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وكانت الوسائل الإحصائية المستعملة على النحو الآتي:-

١-معادلة (الفاكرونباخ) لاحتساب ثبات أداتي البحث.

٢-الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التنظيم الانفعالي ونظرية العقل وبحسب (الجنس والعمر).

٣-معامل ارتباط (بيرسون)

٤-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج:-

أولا :-التعرف على القلق التنافسي لدى طالبات رياض الاطفال:-

بلغ متوسط درجات نظرية العقل لدى الاطفال في الرياض (١٢٨،٥٢) درجة وبانحراف معياري (٩،٤٣٢) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (١٢٢،٥) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٦،٣٩٢) اكبر من القيمة التائية الجد ولية (١،٦٧) ، الجدول (٥) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط القلق التنافسي لدى الاطفال في مرحلة الرياض والمتوسط النظري لهذا السلوك.

جدول (٥)

القلق التنافسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجد ولية	
ذكور وإناث	١٠٠	١٢٨،٥٢	٩،٤٣٢	١٢٢،٥	٦،٣٩٢	١،٦٧	0.005

ثانيا:-التعرف على سمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال:-

أ-التعرف على السمة الاولى(التحمس مقابل السكون)في مقياس سمات الشخصية،اذ بلغ متوسط درجات الطالبات في رياض الاطفال (١١،٤٣٢) درجة وبانحراف معياري (٣،٢٢٠) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (١٣) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٣،١٠٥) اكبر من القيمة التائية الجد ولية (١،٦٧) ، الجدول (٦) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط سمات (التحمس مقابل السكون) لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال والمتوسط النظري لهذا السلوك .

جدول (٦)

سمة(التحمس مقابل السكون) لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجد ولية	
ذكور وإناث	١٠٠	١٣	٣،٢٢٠	١١،٤٣٢	٣،١٠٥	١،٦٧	0.005

ب-التعرف على السمة الثانية(الجرأة او الاقدام مقابل التهيب)في مقياس سمات الشخصية،اذ بلغ متوسط درجات الطالبات في رياض الاطفال (١٤،٨٠٤) درجة وبانحراف معياري (٤،٣٧٢) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (١٢) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٦،٤١٦) اكبر من القيمة التائية الجد ولية (١،٦٧) ، الجدول (٧) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط سمات (الجرأة او الاقدام مقابل التهيب) لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال والمتوسط النظري لهذا السلوك .

جدول (٧)

سمة(الجرأة او الاقدام مقابل التهيب)لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجد ولية	
ذكور وإناث	١٠٠	١٤،٨٠٤	٤،٣٧٢	١٢	٦،٤١٦	١،٦٧	0.005

ج-التعرف على السمة الثالثة(الثقة بالنفس مقابل فقدان الامل)في مقياس سمات الشخصية،اذ بلغ متوسط درجات الطالبات في رياض الاطفال (١٤،٢١٣) درجة وبانحراف معياري (٣،٨٥٣) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (١٣) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٣،١٥٠) اكبر من القيمة التائية الجد ولية (١،٦٧) ، الجدول (٨) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط سمات (التحمس مقابل السكون) لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال والمتوسط النظري لهذا السلوك

جدول (٨)

سمة(الثقة بالنفس مقابل فقدان الامل) لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجد ولية	
ذكور وإناث	١٠٠	١٤،٢١٣	٣،٨٥٣	١٣	٣،١٥٠	١،٦٧	0.005

د-التعرف على السمة الرابعة(التجريب مقابل التحفظ)في مقياس سمات الشخصية،اذ بلغ متوسط درجات الطالبات في رياض الاطفال (١٣،٣٢٥) درجة وبانحراف معياري (٣،٤٦٥) وهو أكبر من المتوسط النظري البالغ (١٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٩،٦٠٩) اكبر من القيمة التائية الجد ولية (١،٦٧) ، الجدول (٩) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط سمات (التحمس مقابل السكون) لدى الطالبات في قسم رياض الاطفال والمتوسط النظري لهذا السلوك .

جدول (٩)

سمة(التجريب مقابل التحفظ) لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجد ولية	
ذكور وإناث	١٠٠	١٣،٣٢٥	٣،٤٦٥	١٠	٩،٦٠٩	١،٦٧	0.005

ثالثا-العلاقة بين القلق التنافسي وسمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال

لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، واتضح ان معامل الارتباط يبلغ(٠،٣٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

العلاقة بين القلق التنافسي وسمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
١٠٠	٠،٣٨		٠،٠٥	دالة احصائيا

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بلغت(٠،٣٨)وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠،٠)مما يشير الى وجود علاقة بين القلق التنافسي وسمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

مناقشة النتائج

يتضح مما تقدم في الهدف الاول ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن قلق تنافسي،وهذا مؤشر ايجابي على على بذل الجهد والسعي من اجل تحقيق الاهداف التي تسعى الطالبات الى تحقيقه ،مما يسهل على الطالبات ديمومة العمل وبذل الجهد على الرغم من الشعور بالاعياء والتعب ،على ان لايكون القلق مربكا لحالة الطالبة ومن ثم فقدان التركيز والانتباه مما يولد عدم دقة النتائج، وفي الهدف الثاني يتضح ان طالبات قسم رياض الاطفال يتصفن بايجابية في سماتهن الشخصية وهذا بدوره يمكن الطالبات من تحقيق الاهداف المحددة لهن،اذ تشير النتائج ان الطالبات يتمتعن بالحماس والرغبة في انجاز العمل مما يجعل الطالبة في حالة من الاستمرار بالمهمة المطلوبة منها والتحكم بسلوكهم وادارة الذات واستمرار النشاط بفعالية وبتركيز الانتباه حتى تحقيق الهدف. واشار الهدف الثاني (ب) ان طالبات الرياض يتمتعن بالجرأة والاقدام ومن ثم المثابرة من اجل الانجاز،لذلك نجد ان الطالبات لا يترددن في التعبير عن الاراء والافكار ومن ثم تبادل المواضيع ووجهة النظر ،مما يمنح الطالبة الثقة بالنفس ،اما السمة الثالثة وتتمثل

بالثقة بالنفس مقابل فقدان الامل،اذ تظهر النتائج ان الطالبات يتمتعن بالثقة بالنفس وتمل المسؤولية والقدرة على مواجهات المشكلات الدراسية او الحياتية،فالثقة بالنفس احدى القدرات الهامة لتحديد الاهداف والسعي من اجل تحقيقه، كما يتمكن الشخص الواثق من نفسه من القدرة على اتخاذ القرار ومن ثم النجاح في حياته،اما السمة الرابعة (التجريب مقابل التحفظ) تشير النتائج الى ايجابية السمة لدى الطالبات وهذا يمنح الطالبات القدرة على محاولة ايجاد حلول للمشكلات التي تعترض حياتهن العملية دون خوف او تردد.

اما الهدف الثالث والذي يبحث عن العلاقة بين القلق التنافسي وسمات الشخصية وتشير النتائج الى ان هناك علاقة ايجابية ،اذ ان الطالبات يتمتعن بالقلق التنافسي كما يتمتعن بسمات شخصية ايجابية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة أن تستنتج الآتي:

١- يتصفن طالبات قسم رياض الاطفال بقلق التنافس.

٢- يرتبط القلق التنافسي بعلاقة ايجابية بسمات الشخصية.

٣- يتمتعن طالبات قسم رياض الاطفال بسمات شخصية ايجابية

٤-يعد القلق التنافسي المعتدل جانب ايجابي في انجاز المهام.

التوصيات:

من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بالآتي:

١- إعداد برامج لتنمية التنافس لدى الطلبة وتطبيقها في مراحل دراسية اخرى .

٢-الاهتمام بموضوع القلق التنافسي المعتدل لا ثارة دافعية الطالب بالتعلم

٣- حث المعلمين والاباء للبحث عن البرامج التي تعمل على تنمية شخصيات ابنائهم

٤- التعرف على السمات الشخصية للطلبة لاعداد برامج تسهم في تطوير واعدادهم لمواجهة المستقبل.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة مثل:

١- العلاقة بين القلق التنافسي ودافع الانجاز لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

٢- مقارنة في القلق التنافسي في مراحل دراسية اخرى.

٣- تطور سمات الشخصية عبر المراحل العمرية

٤- العلاقة بين القلق التنافسي وسمات الشخصية لدى المرحلة الاعدادية

المصادر العربية

-ابدة،اميرة(٢٠١١):قلق المنافسة الرياضية في لعبة كرة السلة عند طلبة فرق المدارس الثانوية،دار المنظومة ،مجلد٣٨،عدد١

-ابو زيد،ابراهيم خلاف وسالم،جلال كمال علم(١٩٩٧):قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بتركيز الانتباه والاداء المهاري في كرة اليد.دار المنظومة،عدد٣ ص٣-٢٣

- بن علو-الازرق(٢٠٠٢) كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة،دار قباء للنشر،القاهرة

-الجبوري،علي محمود كاظم،والجبوري،وليد فخري(٢٠١٩)الصحة النفسية علما وتطبيقا،ط١،دار الرضوان،للنشر والتوزيع-الاردن

-حسيب،حسيب محمد(٢٠٠٧):القلق التنافسي كحالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلا ب المرحلة الثانوية ، مجلة مركز الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس ،عدد١١

- خليفة،عبد اللطيف محمد(٢٠٠٠) الدافعية للإنجاز-دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع--القاهرة-

-راتب،اسامة كامل(١٩٩٧):قلق المنافسة(ضغوط التدريب-احتراق الرياضي).ط١ دار الفكر العربي_جامعة حلوان-القاهرة
- راتب، أسامة كامل(٢٠٠٠)علم النفس الرياضة –المفاهيم والتطبيقات ،ط٣، القاهرة ،دار الفكر العربي ،
-راجح،احمد عزت (٢٠٠٩):اصول علم النفس،ط١،دار الفكر العربي،القاهرة
- عكاشة، احمد(١٩٨٢) علم الفسيولوجي ، القاهرة ، دار المعارف ،
- علاوي ،محمد حسن(٢٠٠٢) مدخل في علم النفس الرياضي-ط٣-مركز الكتاب للنشر-القاهرة.
-علاوي،محمد حسن(٢٠٠٢)علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية،ط١،دار الفكر العربي
-غنيم، سيد حمد (١٩٧٥) سيكولوجية الشخصية -دار النهضة العربية-
-الشاوي،سعاد سبتي عبود (١٩٩٩):اثر اسلوب الارشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة،اطروحة دكتوراه غير منشورة-كلية التربية-الجامعة المستنصرية
-الطائي،ايمان عبد الكريم(٢٠٠١)سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشوزة،جامعة بغداد،كلية التربية_ابن رشد
-الوقفي،راضي(١٩٩٨)مقدمة في علم النفس،ط٣،دار الشروق للنمشر والتوزيع-الاردن
-مياسة،محمد(١٩٩٧):الصحة النفسية والاعراض النفسية،والوقاية والعلاج،ط١،دار الجليل-بيروت

المصادر الاجنبية

- Barker ،P. (2003). *Psychiatric and Mental Health Nursing: The Craft of Caring*. London: Edward Arnold. ISBN 978-0-340-81026-
-parfitt & hardy,1993 : the effects of competitive anxity of memory span and rebound shooting tasks in basketball piayers .journal of sport sciences.11,517-524
-nideffer ,R,M, 1990 : Ues of the test of Attentional and Interpersonal style in sport.journal of p sp,4,285-300
-Hanton&jones,G.1999:the acquisition and development of cognitive skills and strategies in elite simmers :I making the butterflies fjy in formation.the sport psychologist.13,1-21
-Allport,G.W. .(1937):Personality.a psychological interpretation .london ,constable.
-Guilford,j,p(1959):Personality,New york:Mc Graw-Hill
-Eysenk,H,J.1970:The structure of human. london. methum.